

تاريخ النشر: 2025-12-15	تاريخ القبول: 2024-8-12	تاريخ انتهاء التعديلات: 2024-8-10	تاريخ التسليم: 2024-5-7
-------------------------	-------------------------	-----------------------------------	-------------------------

The role of the academic advisor in providing educational guidance to students (A comparative study between students of the Faculties of Education at Fezzan University and Wadi Al-Shati University)

ZAZIYAH AHMED MOHAMMED KASHTOUR¹  , MARYAM MOHAMMED ALI MANSOUR²  

Department of Education and Psychology, Faculty of Education, Taraghin, University of Fezzan, Libya^{1*}

Department of Education and Psychology, Faculty of Education, Brak, Wadi Ash-Shati University, Libya²

ABSTRACT

The current study aimed to identify the role of the academic advisor in providing educational guidance to graduate students at the Faculty of Education, Traghen, and the Faculty of Education, Brak. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was used to reveal the role played by the academic advisor in educational guidance for a sample of graduate students at the Faculties of Education, Traghen and Brak. The validity of the questionnaire was confirmed using the one-way comparison and the Pearson correlation coefficient at a significance level of 0.00 was less than 0.05. To verify the stability of the questionnaire, the half-split was used (0.930.97) was (0.57-0.91), and Cronbach's alpha was used. It was between

It is a very appropriate value for stability. The study community consisted of (50) male and female students in the graduation stage at the Faculty of Education, Traghen, and (60) male and female students in the graduation stage at the Faculty of Education, Brak. The study was distributed The questionnaire was distributed to the study sample, which consisted of (61) male and female students. A number of statistical methods were also used that were appropriate to the nature of the study. One of the most important results reached by the study is that the main role played by the academic advisor in the educational guidance of students is academic support from the point of view of the study sample, followed by social support, professional support, and finally media support, i.e.

Keywords: Academic advisor, educational guidance

دور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي للطلاب (دراسة مقارنة بين طلبة كليتي التربية بجامعة فزان وجامعة وادي الشاطئ)

زازية أحمد محمد كشتور^{1*}  , مريم محمد علي منصور²  
قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية تراغن، جامعة فزان، ليبيا¹
قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية براك، جامعة وادي الشاطئ، ليبيا²

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لدى طلاب مرحلة التخرج في كلية التربية تراغن، وكلية التربية براك، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة للكشف عن الدور الذي يقوم به المرشد الأكاديمي في التوجيه التربوي لدى عينة من طلاب مرحلة التخرج بكلتي التربية تراغن وكلية براك، وتم التأكد من صدق الاستبانة باستخدام المقارنة الطرفية ومعامل الارتباط بيرسون عند مستوى دلالة 0.00 كان أقل من 0.05 وللتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام التجزئة النصفية كانت (0.57-0.91)، واستخدم الفاكروناخ كانت ما بين (0.93-0.97) هي قيمة مناسبة جدا للثبات، وتكون مجتمع الدراسة من (50) طالب وطالبة في مرحلة التخرج بكلية التربية تراغن و(60) طالب وطالبة في مرحلة التخرج بكلية التربية براك، وقد وزعت الاستبانة على عينة الدراسة البالغ عددهم (61) طالبا وطالبة، كما تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الدور الرئيسي الذي يقوم به المرشد الأكاديمي في التوجيه التربوي للطلاب هو الدعم الأكاديمي من وجهة نظر عينة الدراسة ويليها الدعم الاجتماعي، ومن ثم الدعم المهني، وأخيرا الدعم الإعلامي، أي أن المرشد الأكاديمي في الكليتين يركز على تحسين المستوى الأكاديمي للطلاب ويشجعهم على التكيف الاجتماعي، مما يؤكد أن المرشد الأكاديمي يقدم التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المستهدفين من الدراسة في كلية التربية تراغن وكلية التربية براك تبعا لمتغير التخصص (علوم إنسانية- علوم تطبيقية)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير نوع الكلية (التربية براك- التربية تراغن). وبناء على هذه النتائج خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات لدراسة الموضوع مستقبلا.

الكلمات المفتاحية: المرشد الأكاديمي - التوجيه التربوي.

المقدمة

يعد الإرشاد الأكاديمي محورا رئيسيا في العملية التعليمية كونه يوفر العديد من التسهيلات لطلاب الجامعة، ويعتبر بمثابة الداعم الأول لمسيرتهم خلال الحياة الجامعية في تقديم المعلومات الإرشادية وتوجيههم ومساعدتهم في تسجيل المواد الأكثر ملائمة لهم فكلها عوامل تساعد في التكيف مع الدراسة الجامعية ومتطلباتها. ويبرز دور الإرشاد الأكاديمي في تفعيل العلاقة بين الطالب وأعضاء هيئة التدريس، من خلال نظام يقوم على تعريف الطالب بالجامعة وأنظمتها الدراسية، فالإرشاد الأكاديمي يعد حلقة الوصل الرئيسية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة لمساعدتهم على التكيف مع البيئة الجامعية وتقديم العون لهم لاكتشاف قدراتهم وتطوير المعرفة الأكاديمية ومهارات البحث العلمي لاسيما في مرحلة السنة الأولى بالجامعة؛ وصولا إلى تحقيق تحصيل دراسي متميز وتخرج كفاءات مؤهلة علميا ومهاريًا، وبالتالي فإن وجود إرشاد أكاديمي سليم وفعال من جانب مسؤولين متفهمين لهذا النظام ومدركين لإبعاده؛ يزداد احتمال نجاح النظام في تحقيق الأهداف المرجوة منه (أحمد وجمال، 2007: 320).

كما يحظى الإرشاد الأكاديمي في الوقت الحاضر بالاهتمام في كافة المؤسسات الجامعية المعاصرة؛ نتيجة لدوره المهم في بناء الشخصية الإنسانية، وتأهيل الطالب ليكون عنصرا صالحا حسب رسالة الجامعة، وإعداده إعدادا يتوافق مع ميوله وقدراته ورغباته وقيمه، وتجعله قادرا على تشكيل حياته مواكبا للتحديات التنموية السريعة (عبدالرزاق وآخرون، 2010: 243)

وتشير الحاجات الإرشادية إلى الخدمات التي من شأنها توفير الجو الأفضل للفرد من أجل أن يفهم ذاته ومساعدته في حل مشكلاته وإشباع حاجاته حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه وبيئته باعتبار أن نمو الفرد لا يقاس بخلوه من المشاكل بقدر ما يقاس بمدى قدرته على التكيف والتوافق (صالح وإيمان، 2008: 6). ويعتبر الإرشاد الأكاديمي أحد الخدمات المهمة التي تهدف إلى تعريف الطلاب بأنظمة وسياسات وأنشطة المؤسسة التعليمية وتوجيههم ومساعدتهم على التكيف والتأقلم مع الحياة الجامعية وتزويدهم بالمعلومات والمهارات التي تمكنهم من تحسين تحصيلهم العلمي وتمنحهم القدرة للتغلب على العقبات التي قد تواجههم لضمان سيرهم في الدراسة على أفضل وجه ممكن (محمد شوقي، 2013: 9).

ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية في تناولها موضوع دور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب مرحلة التخرج، حيث أن الطلاب بحاجة إلى من يرشدهم ويوجههم نحو ميولهم وتخصصاتهم التي تتناسبهم وهذا الجانب يغطيه المرشد الأكاديمي ويتحمل مسؤوليته، حيث تتزايد حاجة الطالب الجامعي للمرشد الأكاديمي خلال فترات معينة، كفترة التقدم للالتحاق بالدراسة أول مرة وعند البدء بالتسجيل الفعلي للمقررات الدراسية، وعند وجود عقبات تواجه مسيرته أثناء دراسته بالجامعة. في ضوء ذلك تسعى الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على جانب التوجيه التربوي. والتعرف على دور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي للطلاب من وجهة نظر طلاب كليتي التربية بجامعة فزان وجامعة وادي الشاطئ.

مشكلة البحث

مما لا شك فيه أن الإرشاد الأكاديمي في كثير من الجامعات العربية أصبح تقليديا، حيث يطلب من الأقسام

التنفيذ دون توضيح طبيعة الإرشاد وأهميته، من خلال توزيع الطلاب على أعضاء هيئة التدريس وترك الأمر للاجتهادات الشخصية، وإن دور المرشد لا يتعدى الأسبوع الأول بخلاف المدى الحقيقي الذي يجب أن يكون عليه دور المرشد الأكاديمي خلال سنوات الدراسة والاستفادة من خبرته لإرشاد الطلبة في الأمور الأكاديمية، كما يواجه عدد من طلاب الجامعات بعض المشكلات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي التي ترجع إلى عوامل مختلفة منها عدم وضوح فلسفة الإرشاد الأكاديمي وأهدافه بالنسبة للطلاب وحتى المرشدين الأكاديميين أنفسهم الأمر الذي ينعكس على اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي وأهميته بالنسبة لهم، فقد تتكون لديهم اتجاهات سلبية في ظل مواجهة المشكلات المتعلقة بمسيرتهم التربوية. ونظرا لعمل الباحثان كأحد أعضاء هيئة التدريس بالكلية ومن خلال لقاءهن بالطلاب الذين يشرفن عليهم اتضح أن الطالب الجامعي لديه حاجات أكاديمية يتطلب متابعتها من قبل المرشد الأكاديمي حتى يتمكن الطلاب من إشباعها، ومشكلات تستدعي البحث والاهتمام، ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما دور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب مرحلة التخرج الجامعي؟
2. ما ترتيب مجالات الدراسة (المجال الأكاديمي، الاجتماعي، المهني، الإعلامي) وفقا لاستجابة أفراد العينة؟

فروض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية تعزى لمتغير التخصص.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دور المرشد الأكاديمي لتقديم التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية تعزى لمتغير نوع الكلية.

أهداف البحث:

تُصاغ أهداف البحث وفق الهدف الرئيس والأهداف الفرعية للبحث. - التعرف على دور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي للطلبة الخريجين لدى كليتي التربية تراغن والتربية براك.

2- التعرف على الفروق في دور المرشد الأكاديمي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص العلمي (العلوم الإنسانية - العلوم التطبيقية)، ومتغير نوع الكلية (كلية التربية تراغن - كلية التربية براك).

أهمية البحث:

1- تكمن أهمية الدراسة الحالية من خلال تناولها لموضوع من الموضوعات المهمة في جامعاتنا الليبية ألا وهو دور المرشد الأكاديمي الفعال في تقديم التوجيه التربوي للطلاب. وتوضيح أهمية المرشد الأكاديمي في التوجيه التربوي.

2- قد يفيد المسؤولون ومتخذي القرار في الدولة الليبية لتوجيه ودعم المرشدين الأكاديميين.

3- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في عمل برامج إرشادية مستقبلية بخصوص المرشد الأكاديمي

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرَت هذه الدراسة على التعرف على دور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي

لطلاب الجامعة في مرحلة التخرج.

- الحدود المكانية: كلية التربية تراغن وكلية التربية براك
 - الحدود البشرية: الطلاب الدارسين في السنة النهائية للمرحلة الجامعية.
 - الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل خريف (2023- ربيع 2024م).
- مصطلحات الدراسة:

- الدور لغة : كلمة (الدور) بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معينة من الفعل (دار)، دورا، ودورانا، بمعنى طاف حول الشيء، ويقال أيضا دار حوله، وبه، وعليه، وعاد إلي الموضع الذي ابتدأ منه،
- الدور اصطلاحا: الدور لا يرتبط بمجال معين إذ يتحدد دون غيره ويدخل في اختصاصات مختلفة اقتصادية وسياسية واجتماعية وطبيعية، وذلك ضمن عملية تحديد النتائج الخاصة بطبيعة العلاقات الارتباطية بين جزئيات ظاهرة ما، أو بين مجموعات محددة من الظواهر، وحتى في نطاق المجال الواحد يمكن أن يظهر التنوع في معني الدور. (إبراهيم مصطفى، 1972: 302).
- التعريف الاجرائي للدور: هو القدر الأكبر من العمل المفروض أن يقوم به المرشد للوصول بالطلاب إلى الغايات المطلوبة.
- الإرشاد الأكاديمي : هو نظام إرشادي للدراسة الجامعية التي تعتمد على نظام الساعات المعتمدة، يقوم من خلاله مرشد لديه الخبرات والمعلومات والمهارات التي يحتاجها الطالب للنجاح الأكاديمي، للوصول إلى أفضل تكيف ممكن في الجو الجامعي (شاكر عريبات، 2005: 159).
- التعريف الإجرائي : بأنه نظام إرشادي يعتمد على ساعات معتمدة في الجامعة بهدف مساعدة الطالب على التكيف وتحقيق أفضل مستوى أكاديمي من خلال تقديم خدمات من قبل المرشد الأكاديمي.
- المرشد : هو الشخص المؤهل علميا لتقديم المساعدة المتخصصة للأفراد والجماعات الذين يواجهون بعض الصعوبات والمشكلات النفسية والاجتماعية تبعا للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة (فيصل بن محمد، 2011: 20)
- المرشد الأكاديمي : هو عضو هيئة التدريس يقوم بإرشاد الطالب ومساعدته لحل مشاكله الأكاديمية وتحسين تحصيله العلمي (أميرة بنت راشد، 2010: 82).
- التوجيه لغة : توجه إليه بمعنى أقبل وقصد، واتجه إليه بمعنى أقبل عليه، وأصل الكلمة توجيه: هي وجه وتعني انحنى، دل ، أرشد وتوجه، تعنى انحناء ذو جهة من الجهات الأربع الأصلية (الكنز الوسيط، 1984: 573).
- التعريف الاجرائي : بأنه مساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته واكتشاف ميوله لحل مشكلاته بوسائل مختلفة؛ ليصل إلى أقصى نمو له في مجال الدراسة
- التوجيه التربوي : هو مساعدة الفرد على اختيار برنامج للدراسة يلاءم قدرته وميوله والظروف المحيطة به وخطته للمستقبل (حسن شحاتة وزينب النجار، 2003: 160)

الإطار النظري:

تعتمد أكثر مؤسسات التعليم العالي على خبرات أعضاء هيئة التدريس في إرشاد الطلبة في الأمور الأكاديمية كإختيار التخصص، وتزويدهم أي الطلاب بالاقترحات التي تساهم في تحسين تحصيلهم العلمي ومساعدتهم في التغلب على مشكلاتهم ومعرفة ميولهم.

حيث إن المرشد الأكاديمي على معرفة تامة بما يحيط بالبيئة التعليمية من معوقات وما تمتلكه من مقومات، فضلا عن ذلك الإلمام بأحوال الطلاب وميولهم ولهذا وغيره لابد من المرشد الأكاديمي الاهتمام بالطالب وتقديم الرعاية التامة والعون له ومساعدته.

فرسالة الإرشاد الأكاديمي تقديم المشورة و المساعدة العلمية والتوجيه الاجتماعي والسلوكي لجميع طلاب الكلية لتنمية شخصياتهم واهتماماتهم المهنية، والبحث فيما لديهم من قدرات والعمل على تنميتها وتطويرها، التشجيع على التميز والتفوق والإبداع ، والمساعدة على التعامل مع الصعوبات المختلفة التي قد تعوق تقدمهم العلمي(احمد جودت، 2007: 10).

نظريات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي :

يرى جونز نقلا عن (صالح أحمد، 2009: 325) أن هناك ثلاث وظائف أساسية لنظريات الإرشاد والعلاج النفسي هي :

- تزويد المرشدين بالمفاهيم التي تعد إطار مرجعيا لفهم النمو الإنساني، والعملية الإرشادية.
- تزويد المرشدين بالأساليب الإرشادية المناسبة .
- مساعدة المرشدين في إجراء البحوث العملية وصياغة فروضها .

أهم نظريات التوجيه والإرشاد :

نظرية السمات:

صاحب هذه النظرية ادموند وليامسون، حيث ساهمت هذه النظرية بقدر كبير في التوجيه والإرشاد وذلك من خلال:

- التركيز على الحالة الفردية في دراسة السلوك باستخدام الطرائق والمتغيرات التي تناسب فردية كل شخص.
- ساهمت في عملية الإرشاد والتوجيه من خلال المقابلة بين التنبؤ الفردي والجمعي
- أكدت على أن يخصص المرشد قدرا من وقته وجهده لدراسة الحالة الفردية لأنه منهج وهو دراسة الحالة
- النقد الموجه لنظرية السمات :

- لا يمكن وصف الشخصية بمجرد حصر سماتها فقط

- لم تبين النظرية كيفية حدوث التفاعل والتنظيم بين السمات (صالح حسن، 2011: 284).

نظرية الذات:

يعود تاريخها إلى الفكر اليوناني عند أفلاطون وأرسطو، تتضح أهمية الدور الذي تلعبه العوامل الذاتية في مفهوم الذات إذ تشير إلى الجوانب التالية

- أن فكرة المرء عن ذاته بوصفها نظاما إدراكيا مكتسبا، وكذلك ترتبط بالواقع الخارجي.
- يحدد الإطار الكلي فكرة المرء عن ذاته، بمعنى كيف يدرك المثيرات الخارجية وهل يتذكرها أو أنه ينساها.
- أهم انتقادات نظرية الذات:**
- تداخل مفهوم الذات مع كثير من المفاهيم والمصطلحات النفسية مما يؤدي إلى إرباك الباحث، تعدد التعريفات حول مفهوم الذات (حامد عبدالسلام، 1977: 104).
- الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي :**
- ازدادت الحاجة للإرشاد الأكاديمي من خلال الأسباب الآتية:**
- تغير المجتمع إضافتا إلى المشكلات التي يعيشها الطالب الجامعي في حياته وأثناء دراسته الجامعية، وكذلك لأنه يعيش ظروف أسرية قد تكون غير مستقرة .
- الصعوبات التي تواجه الطالب في مسيرته الجامعية كصعوبة اختيار التخصص الذي يلائمه وكذلك عدم تكيفه في الجامعة
- التغير في أسلوب الحياة التي يعيشها وتغير القيم عن طريق الاحتكاك بالثقافات العالمية المختلفة .
- ويعتبر التوجيه التربوي من أهم مايساهم في تطوير العملية التعليمية والنمو المهني للمعلمين، حيث يعمل المرشد الأكاديمي على متابعة وتطوير آلية العمل في الميدان التربوي وعى تطبيق وتفعيل النظام التربوي بالشكل الصحيح ويسهم أيضا في دراسة المشكلات والصعوبات والعمل على حلها بالشكل الصحيح ومتابعتها.
- ويهدف التوجيه التربوي إلى مساعدة الفرد وتشجيعه لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته، ويدرس شخصيته بجوانبها المختلفة (الجسمية والعقلية والانفعالية) ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته ويستخدم وينمي إمكاناته بذكاء إلى أقصى حد ممكن.
- دور المرشد الأكاديمي في التوجيه التربوي:**
- إعلام الطلاب وتذكيرهم بمواعيد الاختبارات النصفية والنهائية وإطلاعهم على التقويم الدراسي وعلى أعمال الفصل وبالرجوع إلي أستاذ المقرر
- حث الطلاب على حضور المحاضرات، ومراقبة معدلاتهم وحثهم بشكل مستمر على تحقيق أعلى المعدلات.
- تنبيه وإرشاد الطلاب الحاصلين علي معدلات منخفضة وتحفيزهم. وكشف الطلاب المتعثرين ومساعدتهم للتغلب على الأسباب المؤدية لتعثرهم.
- تشجيع الطلاب للانخراط في الأنشطة الطلابية المتنوعة والكشف عن المهارات والمواهب الخاصة لديهم وتنميتها.
- إعلام الطلاب بأوقات ومواعيد الإرشاد وحثهم للمراجعة دائما وفق المواعيد المحددة، وتنفيذ برامج متنوعة لتنمية مهارات الطلاب، وتنفيذ محاضرات توعية حول الظواهر والسلوك غير اللائق.
- تخطيط وتنظيم عملية الإرشاد الأكاديمي وإحالة تقرير إلي رئيس القسم مع نهاية كل فصل (عبدالرزاق محمد -زينب راشد، 2010: 242) .
- مشكلات الطالب الجامعي:**

يواجه الطالب بعد التحاقه لأول مرة بالجامعة أو حتى بعد قطع شوطا فيها إلى جملة من المشكلات النفسية الاجتماعية والأكاديمية في هذا الصدد قدم وهيب مجيد وآخرون (2002) تصنيفا لمشكلات الطالب الجامعي والمتمثلة فيما يلي:

- مشكلات الحياة الجامعية: وتتمثل في علاقة الطلبة بالأساتذة وطرائق التدريس والغياب ومشكلات التحصيل الدراسي وطول اليوم الدراسي وضعف التمكن من أساليب البحث العلمي، العلاقة مع الإدارة.
- مشكلات اجتماعية: تتمثل في انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة -، اكتساب الأصدقاء، مشكلات السكن وصعوبة المواصلات .
- مشكلات نفسية: تتمثل في القلق والمخاوف، الخجل وتشتت الانتباه، الخوف من المستقبل ونقص تقدير الذات وضعف الثقة بالنفس.

إن هذه المشكلات سألقة الذكر تقف عائقا في طريق الطالب وتجعله اقل تكيف وتوافق مع الدراسة في الجامعة وهذا ما قد يجعله في حاجة ماسة إلى خدمات الإرشاد الأكاديمي أو برامج إرشادية تساعده في تخطي هذه المشكلات للوصول إلى الهدف وتحقيق الصحة النفسية.

يتضح مما سبق أن الطالب الجامعي بالجامعات الليبية يمر بعوائق تعيق مسيرته الجامعية ومشكلات تقف حائلا بينه وبين مسيرته الدراسية وتحقيق أهدافه، فهو بذلك في حاجة إلى يد تساعده وهذا ما يفترض أن تقدمه الجامعات الليبية لطلابنا من خدمات إشرافية وأكاديمية وتوجيهية.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

1- دراسة يوسف عبد الفتاح (1995):

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة جامعة الإمارات نحو الإرشاد الأكاديمي، ومعرفة مدى ارتباط هذه الاتجاهات بتوافقهم الدراسي، وقد شملت عينة الدراسة على (172) طالبا وطالبة واستخدم مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي ومقياس التوافق الدراسي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن هناك علاقة وثيقة بين الإرشاد الأكاديمي والتوافق الدراسي لدى الطلبة والطالبات على حد سواء.
- أن اتجاهات الطلبة أكثر إيجابية من اتجاهات الطالبات نحو الإرشاد الأكاديمي في حل مشكلاتهم.

2- دراسة أحمد وجمال (2007)

هدفت إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها طلبة الجامعة والناجمة عن إجراءات التسجيل المتنوعة من جهة وتلك التي يسببها المرشد الأكاديمي من جهة ثانية وذلك في ضوء متغيرات الجنس (ذكر - أنثى) - الكلية (هندسة - صيدلة - علوم إدارية - تربية - حقوق - آداب - العلوم وتكنولوجيا المعلومات) ونوع الفرع الدراسي (صباحي - مسائي) وتكونت عينة الدراسة من (864) طالبا وطالبة من جامعه الإسراء الخاصة الأردنية واستخدم أداة الاستبانة وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها:

- 1- إن غالبية المشكلات المتعلقة بإجراءات التسجيل كانت عالية جدا من وجهة نظر الطلبة.
- 2- إن أكثر المشكلات حدة الناجمة عن المرشد الأكاديمي تمثلت في الوقت المخصص من جانبه لكل طالب

لإرشاده بطريقة سليمة طيلة الفصل الدراسي

- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الذكور والإناث من طلبة الجامعة على فقرات استبانة مشكلات إجراءات التسجيل وتلك المتعلقة بالمرشد الأكاديمي.
 - 4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على فقرات الاستبانة الخاصة بالمرشد الأكاديمي حسب متغير الكلية
 - 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على فقرات الاستبانة الخاصة بإجراءات التسجيل فقط وعلى الدرجة الكلية تعزى إلى متغير الكلية.
 - 6- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على فقرات الاستبانة الخاصة بالمرشد الأكاديمي بين طلبة كلية العلوم الإدارية وطلبة كلية الهندسة ولصالح طلبة كلية العلوم الإدارية.
- 3- دراسة محمد شوقي (2013)

- هدف البحث إلى قياس أثر برنامج المرشد الإلكتروني القائم على الويب في تحسين عمليات الإرشاد الأكاديمي لدى طلاب جامعه السلطان قابوس وتوصل البحث إلى نتائج من أهمها:
- 1- مساعدة الطلاب على فهم نظام الدراسة بالساعات المعتمدة من خلال توفير البرنامج للبيانات والمعلومات الهامة عن هذا النظام في صورة شروحات متعددة الوسائط يمكن للطلاب تحميلها أو مشاهدتها مباشرة في أي وقت ومكان
 - 2- الوصول إلى قائمة باحتياجات الطلاب من الإرشاد الأكاديمي لتحسين مستوى الأداء لدى المرشدين الأكاديميين وبرمجتها في برنامج الإرشاد الإلكتروني القائم على الويب، أشارت النتائج بشكل عام إلى كفاءة البرنامج وقدرته على تحسين عمليات الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان قابوس.
- 4- دراسة نبراس طه خماس 2019

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإرشاد الأكاديمي في تنمية التعليم الجامعي وتقتصر الدراسة الحالية على التعرف على دور الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلبة الجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية والمسائية للكليات الآداب-التربية - العلوم -الإدارة والاقتصاد -القانون -الهندسة للعام الجامعي 2016-2017، عينة الدراسة-300 طالب وطالبة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدام استبيان مفتوح وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن مستوى الإرشاد الأكاديمي في تنمية التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة مقبول لتساوي متوسط العينة مع المتوسط الفرضي للمجتمع
- 5- دراسة جمعه التكري (2023)

هدفت الدراسة إلي التعرف على الاتجاهات النفسية نحو الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية بمدينة زليتن، بلغ حجم العينة (216) طالبا وطالبة، وتم استخدام استبانة كأداة للدراسة وتوصلت الدراسة

إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن اتجاه أفراد العينة نحو الإرشاد الأكاديمي كان إيجابيا.

- إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه طلبة الكلية نحو الإرشاد الأكاديمي وفقا لمتغير الجنس.
 - إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه طلبة الكلية نحو الإرشاد الأكاديمي وفقا لمتغير التخصص
- مما يعني أن اتجاهات الطلبة جميعا كانت إيجابية نحو الإرشاد الأكاديمي.

التعقيب على الدراسات السابقة :

تباينت الدراسات السابقة من حيث تناولها للموضوع حيث اختلفت مع الدراسة الحالية لتناولها المرشد الأكاديمي على وجه الخصوص واختلفت أهداف الدراسات السابقة عن أهداف الدراسة الحالية حيث هدفت دراسة يوسف عبدالفتاح (1995) إلى التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة جامعة الإمارات نحو الإرشاد الأكاديمي، و معرفة مدى ارتباط هذه الاتجاهات بتوافقهم الدراسي كما هدفت دراسة أحمد وجمال (2007) إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها طلبة الجامعة والناجمة عن إجراءات التسجيل المتنوعة من جهة وتلك التي يسببها المرشد الأكاديمي من جهة أخرى، بينما هدفت دراسة نبراس طه (2019) إلى التعرف على دور الإرشاد الأكاديمي في تنمية التعليم الجامعي بينما تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية.

كما نلاحظ أن معظم الدراسات السابقة سألته الذكر استخدمت المنهج الوصفي التحليلي كدراسة نبراس طه (2019)، وجمعة التكري (2023)، مما جعلها تتفق مع الدراسة الحالية من حيث استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها لطبيعة الدراسة.

أما من حيث العينة فنلاحظ أن هناك تباين واختلاف في حجم عينات الدراسات السابقة فكانت أكبر عينه (864) في دراسة أحمد وجمال (2007)، وأصغر عينه كانت (172) في دراسة يوسف عبدالفتاح (1995)، بينما كانت عينة الدراسة الحالية (61) طالبا وطالبة .

ومن حيث النتائج أكدت بعض نتائج الدراسات السابقة: كدراسة يوسف عبدالفتاح (1995) و دراسة جمعة التكري (2023) على أن هناك علاقة وثيقة بين الإرشاد الأكاديمي والتوافق الدراسي لدى الطلبة والطالبات على حد سواء، وأن اتجاهات الطلبة أكثر ايجابية من اتجاهات الطالبات نحو الإرشاد الأكاديمي في حل مشكلاتهم، بينما أظهرت دراسة جمعة التكري (2023) ودراسة احمد وجمال (2007) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه طلبة الكلية نحو الإرشاد الأكاديمي وفقا لمتغير الجنس، ووفقا لمتغير التخصص.

المنهجية: إجراءات البحث وأدواته:

المنهج والإجراءات :

- **منهج الدراسة:** منهج الوصفي التحليلي.

- **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب في مرحلة التخرج البالغ عددهم (53) طالب

وطالبة بكلية التربية تراغن وطلاب مرحلة التخرج البالغ عددهم (60) طالب وطالبة بكلية التربية براك.

- **عينة الدراسة:** تتكون عينة البحث من ((61)) طالب وطالبة والجداول اللاحقة توضح ذلك.

الجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع العلوم

نوع العلوم	التكرار	النسبة المئوية
تطبيقية	21	34.43
إنسانية	40	65.57
المجموع	61	100.00

تشير معطيات الجدول السابق أن أكثر النسب المئوية (65.57%) كانت لطلبة العلوم الإنسانية في حين أقل النسب (34.43%) كانت لطلبة العلوم التطبيقية.

الجدول (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الكلية التابع لها

الكلية	التكرار	النسبة المئوية
التربية - تراغن	30	49.18
التربية - الشاطئ	31	50.82
المجموع	61	100.00

تشير معطيات الجدول السابق إلى تقارب النسب المئوية بين كلية التربية - تراغن (49.18%) وكلية التربية الشاطئ (50.82%)

أداة الدراسة:

تتمثل أداة البحث في استبيان دور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية ، من إعداد الباحثين، ذلك بعد اطلاعهما على العديد من الدراسات والاستبيانات ذات العلاقة ، ويتكون الاستبيان من 33 عبارة جميعها موجبة الاتجاه ، موزعة على أربعة مجالات (الأكاديمي ، الاجتماعي ، المهني ، الإعلامي) عبارة ، بدائله (موافق ، محايد ، غير موافق) تعطى العبارات القيم على التوالي (3 ، 2 ، 1) ، وبذلك تكون أعلى درجة لكل عبارة (ثلاث درجات) وأدنى عبارة (درجة واحدة) ، أما الاستبيان ككل فتكون قيم المجالات وفي الجدول التالي :

جدول (3) يبين أعلى ، وأدنى درجة لمجالات الاستبيان والمجموع (الكلي)

المجال	عدد العبارات	أعلى درجة	أدنى درجة
الأكاديمي	9	27	9
الاجتماعي	7	21	7
المهني	9	27	9
الإعلامي	8	24	8
المجموع	33	99	33

إجراءات الصدق الثبات .

1- الصدق

- صدق المحكمين

حيث تم عرض الاستبيان على عدد من الأساتذة بقسم التربية وعلم النفس بالكليتين (التربية تراغن، التربية الشاطئ) وقد تم تعديل بعض عبارات الاستبيان بناء على مقترحاتهم وآرائهم.

- صدق المقارنة الطرفية (التمييزي)

قد تم التحقق منه من خلال العينة الاستطلاعية البالغ حجمها 23 مفردة ، ذلك للتعرف على الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا من العينة الاستطلاعية على استبيان دور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية ، على أن تكون أعلى الدرجات لأعلى 33% من العينة الاستطلاعية لتمثل المجموعة العليا ، وأدنى الدرجات لأدنى 33% من العينة لتمثل المجموعة الدنيا، وبذلك يكون حجم كل مجموعة 8 مفردات

تقريباً ، وللتعرف على هذه الفروق بين المجموعتين تم استخدام اختبار " ت " لعينتين مستقلتين ذلك وفق الجدول التالي :

الجدول (4) يبين اختبار " ت " للتعرف على الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على استبيان دور المرشد

الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية

المجال	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الأكاديمي	العليا	8	25.00	1.51	5.26	0.00	دالة
	الدنيا	8	16.50	4.31			
الاجتماعي	العليا	8	19.87	0.99	8.57	0.00	دالة
	الدنيا	8	11.75	2.49			
المهني	العليا	8	25.25	1.58	6.77	0.00	دالة
	الدنيا	8	16.50	3.30			
الإعلامي	العليا	8	23.00	1.20	10.45	0.00	دالة
	الدنيا	8	12.00	2.73			
المجموع	العليا	8	86.13	6.75	6.29	0.00	دالة
	الدنيا	8	66.25	5.85			

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن قيم (ت) للمجالات الأربع (الأكاديمي ، الاجتماعي ، المهني ، الإعلامي) والمجموع الكلي ، كانت على التوالي (5.26 ، 8.57 ، 6.77 ، 10.45 ، 6.29) وجميعها بمستوى دلالة 0.00 وهو أقل من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية ، وهذه الفروق كما تشير المتوسطات الحسابية لصالح المجموعة العليا على حساب المجموعة الدنيا ، أي أن المجموعة العليا تؤكد على دور المرشد الأكاديمي التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية أكثر من المجموعة الدنيا، وعلى هذا الأساس فإن الاستبيان ميز بين المجموعة العليا والدنيا، وبالتالي يوازن صادقاً بالمقارنة الطرفية.

- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من العلاقة بين درجة كل مجال من المجالات الأربعة (الأكاديمي ، الاجتماعي ، المهني ، الإعلامي) والدرجة الكلية للاستبيان ، ذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، فكانت النتائج وفق الجدول التالي :

الجدول (5) يبين اختبار " ت " للتعرف على الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على استبيان دور المرشد

الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية

المجال	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الأكاديمي	العليا	8	25.00	1.51	5.26	0.00	دالة
	الدنيا	8	16.50	4.31			
الاجتماعي	العليا	8	19.87	0.99	8.57	0.00	دالة
	الدنيا	8	11.75	2.49			
المهني	العليا	8	25.25	1.58	6.77	0.00	دالة
	الدنيا	8	16.50	3.30			
الإعلامي	العليا	8	23.00	1.20	10.45	0.00	دالة
	الدنيا	8	12.00	2.73			
المجموع	العليا	8	86.13	6.75	6.29	0.00	دالة
	الدنيا	8	66.25	5.85			

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن قيم (ت) للمجالات الأربع (الأكاديمي ، الاجتماعي ، المهني ، الإعلامي) والمجموع الكلي ، كانت على التوالي (5.26 ، 8.57 ، 6.77 ، 10.45 ، 6.29) وجميعها بمستوى دلالة

0.00 وهو أقل من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية ، وهذه الفروق كما تشير المتوسطات الحسابية لصالح المجموعة العليا على حساب المجموعة الدنيا ، أي أن المجموعة العليا تؤكد على دور المرشد الأكاديمي التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية أكثر من المجموعة الدنيا، وعلى هذا الأساس فإن الاستبيان ميز بين المجموعة العليا والدنيا، وبالتالي يوازن صادقاً بالمقارنة الطرفية.

النتائج والمناقشة:

السؤال الرئيسي/ هل يختلف ترتيب مجالات ، وعبارات استبيان دور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية ؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم لذلك المتوسط الحسابي والوزن النسبي لمجالات ، وعبارات استبيان دور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية، فكانت النتائج وفق الجداول التالي :

جدول (6) يبين ترتيب مجالات استبيان دور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب المرحلة

الجامعية

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	ر.م
1	82.67	0.23	2.48	الأكاديمي	1
2	81.33	0.24	2.44	الاجتماعي	2
3	80.33	0.16	2.41	المهني	3
4	78.67	0.23	2.36	الإعلامي	4

تشير نتائج الجدول السابق أن ترتيب المجالات الأربعة (الأكاديمي ، الاجتماعي ، المهني ، الإعلامي) كانت على التوالي (الأكاديمي ، الاجتماعي ، المهني ، الإعلامي) أي أن أهم الأدوار التي يقوم بها المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلبة الجامعة كانت الدعم الأكاديمي يليه الدعم الاجتماعي ثم الدعم المهني وأخيراً الدعم الإعلامي وهذا يدل على حرص المرشد الأكاديمي على أن يكون الطالب في مستوى أكاديمي عالي حتى يستطيع مواكبة التطورات والتقدم العلمي فمن مهام المرشد الأكاديمي هو مساعدة الطلاب على تحسين أوضاعهم الأكاديمية إما الدعم الاجتماعي يقوم به أغلب المرشدين الأكاديميين لاكتشاف مواهب وميول الطلاب لتشجيعهم والاستفادة من مواهبهم وقدراتهم والوصول إلى التكيف الاجتماعي للانخراط في المجتمع و يقوم المرشد الأكاديمي في المجال المهني على تدليل الصعوبات التي تعرقل بعض الطلاب ومراعاة الطلاب المتعثرين في بعض المقررات الدراسية وتشجيعهم على تحدي الصعوبات واستثمار الوقت لتحسين معدلاتهم الدراسية وأما الجانب الإعلامي فيعمل على إبلاغهم أولاً بأول بمواعيد مراجعة المقررات واجتماعهم مع المرشد الأكاديمي عند بداية كل فصل دراسي وإذا لزم الأمر أثناء الفترات الدراسية.

جدول (7) يبين المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لعبارات المجال الأكاديمي لدور المرشد الأكاديمي في تقديم الدعم النفسي والتوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية

ر.م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يقوم المرشد الأكاديمي بتوجيهك نحو التخصص الذي يتناسب مع ميولك	2.61	0.67	78.00	7
2	يساعدك المرشد الأكاديمي على دراسة المواد المتعلقة بمهنتك المستقبلية	2.38	0.73	79.33	6
3	يقوم مرشدك بإتباع استراتيجيات متنوعة لاكتشاف قدراتك التي تتناسب مع تخصصك	2.39	0.64	79.67	5
4	يضع مرشدك برامج في الكلية تخص تنمية المعارف المهنية	2.20	0.65	73.33	9
5	يعمل المرشد على توزيع برامج التربية المهنية على الطلاب	2.41	0.76	80.33	4
6	يساهم المرشد في مساعدتك على اتخاذ القرار لاختيار التخصص الذي يناسبك	2.25	0.72	75.00	8
7	يعمل المرشد الأكاديمي على التخفيف من ظاهرة التسرب من خلال التوجيه نحو التكوين المهني	2.67	0.54		1
8	يطبق المرشد اختبارات لمعرفة الميول المهني أثناء وبعد التوجيه	2.43	0.62	81.00	3
9	يعمل المرشد على تحديد الملامح المهنية لديك عبر المراحل الدراسية	2.45	0.62	81.67	2

تشير نتائج الجدول السابق أن أكثر أدوار المرشد الأكاديمي فيما يتعلق بالمجال الأكاديمي كانت حسب الترتيب (يعمل المرشد الأكاديمي على التخفيف من ظاهرة التسرب من خلال التوجيه نحو التكوين المهني ، يعمل المرشد على تحديد الملامح المهنية لديك عبر المراحل الدراسية ، يطبق المرشد اختبارات لمعرفة الميول المهني أثناء وبعد التوجيه، يعمل المرشد على توزيع برامج التربية المهنية على الطلاب، يقوم مرشدك بإتباع استراتيجيات متنوعة لاكتشاف قدراتك التي تتناسب مع تخصصك ، يساعدك المرشد الأكاديمي على دراسة المواد المتعلقة بمهنتك المستقبلية) أن المجال الأكاديمي هو المجال الذي احتل المرتبة الأولى فإنه يدل على أن المرشد الأكاديمي أولى اهتماماته في هذا المجال حيث يعمل على التخفيف من ظاهرة التسرب من خلال تقديم توجيهاته للطلاب وحثهم على الحرص على الحضور والمواظبة وترغيبهم في المهن المستقبلية

جدول (8) يبين المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لعبارات المجال الاجتماعي لدور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية

ر.م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يساعدك المرشد في اختيار مهنة تحق لك مكانة اجتماعية	2.20	0.73	73.33	6
2	يشجعك المرشد على المساهمة في تكوين علاقات اجتماعية من خلال الاندماج في المهنة	2.64	0.66	88.00	3
3	يشجعك المرشد على المساهمة في تكوين علاقات اجتماعية من خلال الاندماج في المهنة	2.34	0.66	78.00	4
4	يوجهك المرشد الأكاديمي إلى المهن التي تتسجم مع البيئة الاجتماعية	2.18	0.53	72.67	6
5	يساعدك المرشد على بلورة المهنة حسب قيم وثقافة المجتمع	2.30	0.69	76.67	5
6	يوجهك المرشد نحو المهن التي تتلقى رواجاً في المجتمع	2.67	0.51	89.00	2
7	يوجهك إلى كيفية استغلال الفرص الأفضل للمهن في المجتمع	2.77	0.53	92.33	1

تشير نتائج الجدول السابق أن أكثر أدوار المرشد الأكاديمي فيما يتعلق بالمجال الاجتماعي كانت حسب الترتيب (يوجهك إلى كيفية استغلال الفرص الأفضل للمهن في المجتمع ، يوجهك المرشد نحو المهن التي تتلقى رواجاً في المجتمع، يشجعك المرشد على المساهمة في تكوين علاقات اجتماعية من خلال الاندماج في المهنة ، يشجعك المرشد على المساهمة في تكوين علاقات اجتماعية من خلال الاندماج في المهنة ، يساعدك المرشد على بلورة المهنة حسب قيم وثقافة المجتمع)بما أن المجال الاجتماعي في هذه الدراسة احتل المرتبة الثانية فإنه يدل على حرص المرشد الأكاديمي على تنمية واحتواء الطلاب اجتماعياً وتكوين علاقات اجتماعية مع المرشد والطلاب بالجامعية حتى يتمكن الطالب من فعل ذلك مع المجتمع الذي يجد فيه مهنته التي يرغبها

جدول (9) يبين المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لعبارات المجال المهني لدور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية

ر.م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يوجهك نحو المهن المناسبة وفقاً لقدراتك وإمكانياتك	2.70	0.53	90.00	1
2	يأخذ مرشدك ميولك المهني بعين الاعتبار أثناء توجيهك	2.51	0.65	83.67	3
3	ينظم مرشدك زيارات لميدان العمل من أجل اكتشاف متطلبات العمل	2.18	0.81	72.67	9
4	يستعين المرشد بخبراء المهن لتلافي أي صعوبات تخص الجانب الوظيفي	2.25	0.83	75.00	8
5	يزودك المرشد ببرامج متخصصة تخص الجانب المهني	2.46	0.70	82.00	4
6	يعرفك المرشد بقائمة المهن والوظائف المتاحة لتحديد التوجيهات المهنية	2.30	0.72	76.67	7
7	يشجعك المرشد على اتخاذ القرار المهني	2.54	0.65	84.67	2
8	يناقش المرشد الخيارات المهنية المتاحة معك ومتطلبات العمل الحالية والمستقبلية	2.33	0.57	77.67	6
9	يقوم المرشد بتنظيم مجموعة من الأنشطة المهنية التدريبية بمشاركة كل الطلاب	2.41	0.72	80.33	5

تشير نتائج الجدول السابق أن أكثر أدوار المرشد الأكاديمي فيما يتعلق بالمجال المهني ، كانت حسب الترتيب (يوجهك نحو المهن المناسبة وفقاً لخصوصياتك وقدراتك وإمكانياتك ، يشجعك المرشد على اتخاذ القرار المهني، يأخذ مرشدك ميولك المهني بعين الاعتبار أثناء توجيهك ، يزودك المرشد ببرامج متخصصة تخص الجانب المهني ، يقوم المرشد بتنظيم مجموعة من الأنشطة المهنية التدريبية بمشاركة كل الطلاب) يدل هذا الجدول على أن المرشد الأكاديمي يشجع الطلاب ويوجههم حسب قدراتهم وميولهم للمهن التي تناسب قدراتهم واتخاذ القرار المهني المناسب وإن دل على شيء فإنه يدل على وعي وفهم المرشد للجانب المهني الذي يوافق ميول طلابه.

جدول (10) يبين المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لعبارات المجال الإعلامي لدور المرشد الأكاديمي في تقديم

الدعم النفسي والتوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية

ر.م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يقدم المرشد معلومات عن سوق العمل ومتطلبات كل مهنة	2.61	0.69	87.00	1
2	يقوم المرشد بأنشطة من أجل التعرف على عالم الشغل	2.34	0.68	78.00	5
3	ينظم المرشد نشاطات داخلية وخارجية لتنمية الوعي المهني للطلاب	2.41	0.67	80.33	4
4	يعقد لقاءات دورية مع أولياء الأمور لتوعيتهم بأهمية القرار المهني الذي اتخذته الطالب	1.91	0.78	63.67	8
5	ينظم ملتقيات وأيام مفتوحة من أجل دراسة المهن	2.16	0.64	72.00	7

وتحليلها					
6	ينظم مرشداً معارض حول المهن المختلفة من أجل زيادة الوعي الثقافي	2.31	0.72	77.00	6
7	يشرك في إصدار ملصقات إعلامية للتعريف بالمهن	2.56	0.65	85.33	2
8	يزودك بالمواقع التي تخص عالم الشغل	2.54	0.59	84.67	3

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أكثر أدوار المرشد الأكاديمي فيما يتعلق بالمجال الإعلامي، كانت حسب الترتيب (يقدم المرشد معلومات عن سوق العمل ومتطلبات كل مهنة ، يشرك في إصدار ملصقات إعلامية للتعريف بالمهن ، يزودك بالمواقع التي تخص عالم الشغل ، ينظم المرشد نشاطات داخلية وخارجية لتنمية الوعي المهني للطلاب) وهذا يدل على أن المرشد الأكاديمي يركز أولاً على دعم الطلاب تربوياً للانخراط في المجتمع والتعرف على سوق العمل ويعرف الطلاب بالمهن المرغوب فيها في المجتمع مما يساعد الطالب على اختيار المسار الصحيح في دراسته الجامعية

الفرضية الأولى /توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور المرشد الأكاديمي في تقديم الدعم النفسي والتوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية تعزى لمتغير التخصص العلمي.

للتحقق من هذه الفرضية استخدم لذلك اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ، فكانت النتائج وفي الجدول التالي :

جدول (11) يبين اختبار " ت " للتعرف على الفروق بين فئتي التخصص العلمي على استبيان دور المرشد الأكاديمي في تقديم

الدعم النفسي والتوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية

المجال	التخصص العلمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الأكاديمي	تطبيقية	21	21.10	3.97	1.18	0.24	غير دالة
	إنسانية	40	22.15	2.93			
الاجتماعي	تطبيقية	21	16.90	2.98	0.83	0.70	غير دالة
	إنسانية	40	17.20	2.79			
المهني	تطبيقية	21	21.62	3.46	0.09	0.93	غير دالة
	إنسانية	40	21.70	3.19			
الإعلامي	تطبيقية	21	18.95	3.60	0.15	0.88	غير دالة
	إنسانية	40	18.80	3.88			
المجموع	تطبيقية	21	78.57	10.83	0.43	0.67	غير دالة
	إنسانية	40	79.85	11.26			

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن قيم (ت) على المجالات الأربعة والمجموع الكلي كانت على التوالي (1.18 ، 0.83 ، 0.09 ، 0.15 ، 0.43) وبمستوى دلالة (0.24 ، 0.70 ، 0.93 ، 0.88 ، 0.67) ، وجميعها أكبر من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية ، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي نوع التخصص العلمي (تطبيقية ، إنسانية) فيما يتعلق بدور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية ، أي أن ما يتلقاه طلبة الجامعة سواء كان تخصصه في العلوم التطبيقية أو العلوم الإنسانية من توجيه تربوي متقارباً إلى حد كبيراً ، وربما يرجع ذلك إلى تقارب العلاقة بين الطلبة والمرشد الأكاديمي بالتخصصين ، كما أن المرشد الأكاديمي سواء بالعلوم التطبيقية أو العلوم الإنسانية له نفس الإعداد الأكاديمي بالجامعة ونفس الفكرة أو الأسلوب عن كيفية تقديم التوجيه التربوي للطلبة الخريجين. و تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جمعة (2023) التي أظهرت

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه طلبة الكلية نحو الإرشاد الأكاديمي وفقا لمتغير التخصص مما يعني أن اتجاهات الطلبة جميعا كانت ايجابية نحو الإرشاد الأكاديمي وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة أحمد وإياد(2008) التي أظهرت وجود فروق في الحاجات بين الجنسين والمرحلة الدراسية

الفرضية الثانية / توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور المرشد الأكاديمي في التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية تعزى لمتغير نوع الكلية .

للتحقق من هذه الفرضية استخدم لذلك اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ، فكانت النتائج وفي الجدول التالي :

جدول (12) يبين اختبار " ت " للتعرف على الفروق بين فئتي نوع الكلية على استبيان دور المرشد الأكاديمي في تقديم

التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية

المجال	نوع الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الأكاديمي	ت . فزان	30	21.40	4.08	0.89	0.38	غير دالة
	ت . الشاطئ	31	22.16	2.41			
الاجتماعي	ت . تراغن	30	16.53	3.63	1.55	0.13	غير دالة
	ت . الشاطئ	31	17.65	1.66			
المهني	ت . تراغن	30	21.63	3.86	0.09	0.93	غير دالة
	ت . الشاطئ	31	21.71	2.45			
الإعلامي	ت . تراغن	30	18.73	4.76	0.24	0.81	غير دالة
	ت . الشاطئ	31	18.97	2.50			
المجموع	ت . تراغن	30	78.30	13.79	0.77	0.45	غير دالة
	ت . الشاطئ	31	80.58	7.58			

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن قيم (ت) على المجالات الأربعة والمجموع الكلي كانت على التوالي (0.89 ، 1.55 ، 0.09 ، 0.24 ، 0.77) وبمستوى دلالة (0.38 ، 0.13 ، 0.93 ، 0.81 ، 0.45) ، وجميعها أكبر من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية ، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي نوع الكلية (التربية تراغن ، التربية الشاطئ) فيما يتعلق بدور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية ، أي أن ما يتلقاه طلبة الجامعة بكليتي (التربية - جامعة فزان ، التربية - الشاطئ) توجيه تربوي يكاد يكون متقارباً سواء في المجال الأكاديمي أو الاجتماعي أو المهني أو الإعلامي أو الدعم بصفة عامة ، وقد يرجع ذلك إلى تقارب البيئة الجامعية أو البيئة التعليمية التي عملت على دعم المرشد الأكاديمي علمياً وتربوياً ليكون على دراية تامة لما يواجهه الطلاب من صعوبات و مساعدتهم على التكيف والتأقلم منذ المراحل الأولى بالحياة الجامعية لتحسين تحصيلهم العلمي ومنحهم القدرة على مواجهة الصعوبات وتنمية مهاراتهم بالأنشطة المختلفة لضمان سيرهم في الدراسة على أفضل وجه ممكن إلي حين تخرجهم ودمجهم في المجتمع المهني كلا حسب تخصصه العلمي. حيث تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أحمد وجمال(2007) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على فقرات الاستبانة الخاصة بإجراءات التسجيل فقط وعلى الدرجة الكلية تعزى إلى متغير الكلية وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة أحمد وجمال(2007) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على فقرات الاستبانة الخاصة بالمرشد الأكاديمي حسب متغير الكلية وتختلف مع دراسة أحمد وإياد(2008) التي أظهرت وجود فروق في الحاجات بين الجنسين والمرحلة الدراسية

نتائج الدراسة :

- 1- إن الدور الرئيسي الذي يقوم به المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي للطلاب هو الدعم الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة و يليه الدعم الاجتماعي ومن ثم الدعم المهني وأخيرا الدعم الإعلامي
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى جامعة فزان (كلية التربية تراغن) وجامعة الشاطئ (كلية التربية براك) تبعا لمتغير التخصص (علوم إنسانية - علوم تطبيقية)
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى جامعة فزان (كلية التربية تراغن) وجامعة الشاطئ (كلية التربية براك) تبعا لمتغير نوع الكلية (التربية تراغن- التربية الشاطئ) وهذا يؤكد إن هناك تقارب في تقديم المرشد الأكاديمي التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية نتيجة لتقارب البيئة الجامعية

التوصيات والمقترحات:

أولاً: التوصيات:

- بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة قامت الباحثتان بتقديم توصيات الدراسة على النحو التالي:
- تنظيم دورات تدريبية لتنمية مهارات وقدرات أعضاء هيئة التدريس على الإرشاد الأكاديمي بحيث يتسنى لهم أداء مهامهم الإرشادي السليم.
- إرشاد الطلاب إلى أهمية الإرشاد الأكاديمي وتكوين اتجاهات ايجابية نحوه
- عمل جلسات حوارية مع الطلاب للكشف عن المشكلات التي تحول بينهم وبين المرشد الأكاديمي وحث الطلاب على الالتزام بموعد الجلسات ليتمكن المرشد الأكاديمي من مساعدتهم في حل مشكلاتهم.

ثانياً: البحوث المقترحات:

- إجراء دراسة مماثلة على طلاب المرحلة الجامعية حول دور المرشد الأكاديمي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي .
- دراسة أسباب عزوف الطلاب عن التعامل مع المرشد الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الجامعي.

المصادر والمراجع:

أولاً: المعاجم والكتب:

- 1- الكنز الوسيط، قاموس فرنسي عربي (1984)، مطبعة فؤاد بيان وشركاه
- 2- إبراهيم مصطفى، وآخرون، (1972) المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر ، القاهرة،
- 3- حسن شحاتة وزينب النجار ، (2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة
- 4-حامد عبدالسلام زهران (1982)التوجيه والإرشاد النفسي ،عالم الكتب ،القاهرة
- 5- سبع أبو ليدة ، (1980) مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، ط3،جمعية المطابع التعاونية ،عمان ،الأردن .
- 6- صالح أحمد الخطيب ، (2009) الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته ، ط3 ،دار الكتاب الجامعي ،الإمارات العربية المتحدة
- 7- صالح حسن أحمد الداخري، (2011) سيكولوجية الإرشاد النفسي،جامعة بغداد ،دار صنعاء ،عمان.

8- وهيب مجيد الكبيسي، سعدون سليمان ، عبد الأمير الشميسي(2002)التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، منشور ELGA

ثانيا: الرسائل العلمية:

1- فيصل بن محمد المحارب، 2011، واقع الإرشاد الأكاديمي في الجامعات السعودية كما يراها طلاب الجامعات ((دراسة ميدانية على عينه من طلاب جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود)) -رسالة ماجستير -كلية العلوم الاجتماعية، جامعه الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

2- نبراس طه خماس، الإرشاد الأكاديمي ودوره في تنمية التعليم الجامعي ، جامعه المستنصرية ، عام 2019

ثالثا: المجلات العلمية:

1- أحمد جودت - جمال غازي، (2007)دراسة ميدانية لمشكلات التسجيل والإرشاد الأكاديمي الجامعي، دراسات العلوم التربوية، المجلد 34 ، العدد 2-2007

2- أميرة بنت رشد السملق، (2001)، اثر برنامج الإرشاد الأكاديمي على التحصيل الدراسي من وجهة نظر خريجي الجامعة السعودية ،مجلة الملك سعود.105، العدد16، 2001

3- جمعه محمد التكروري، (2023)، الاتجاهات النفسية نحو الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة كلية الآداب بالجامعة الاسمرية بمدينة زليتن-المجلة العلمية لكلية التربية -المجلد الثالث -العدد الأول

4- شاكر المحاميد ،أحمد عريبات (2005)اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتكيفهم الدراسي ،مجلة العلوم التربوية والنفسية ،جامعة البحرين ،المجلد(69،العدد (4)

5- عبد الرزاق محمد الكريمين - زينب راند النابلسي،(2010)، مشكلات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر المرشد الأكاديمي، الطلبة والعاملين في وحدة القبول والتسجيل ، مجلة جامعة البلقاء التطبيقية، العدد272، عام 2010

6- محمد شوقي،(2013)،تطوير برنامج قائم على الويب لتحسين مستوى الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان قابوس ،مجلة كلية التربية المنصورة ، مصر -، 1 ج.17-عام 2013.

7- يوسف عبد الفتاح محمد (1995)، اتجاهات بعض طلاب جامعه الإمارات نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقتها بتوافقهم الدراسي،جامعة الإمارات ،مجلة مركز البحوث التربوية ،جامعة قطر ،العدد(8).